المجلس الإسلامي السوري: كل من يقبل ببقاء الأسد خائن للثورة وللشعب السوري

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 29 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 6039

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن المؤامرة لإبقاء المجرم بشار الأسد

الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على قائد الدعاة والمجاهدين ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فلا يخفى على كل متابع لتطورات الوضع السوري ما يروجه النظام والقوى العالمية المتحالفة معه ظاهراً وباطناً، بل وبعض من يعد نفسه زوراً وبهتاناً أنه من المعارضة، وفي الحقيقة هم أجراء النظام وصنيعته التي يريد دسها في صفوف المعارضة لإضعافها من داخلها بتمزيق كلمتها ووحدة صفها، ولا مثال أوضح على ذلك ممن يسمون أنفسهم منصة موسكو، وفي الحقيقة هم أجراؤها وعملاء النظام، وتتوالى تعليقات بعض المسؤولين الدوليين تصريحاً أو تلميحاً ببقاء الطاغية المجرم بشار الأسد في الفترة الانتقالية على الأقل، بل وبعضهم صرح بأكثر من ذلك والمجلس الإسلامي السوري حيال ما يجري تداوله يبين لشعبنا وأمتنا ما يلي:

أولاً: هناك حملة منظمة ومركزة لها أذرع ووسائل عديدة لتيئيس الشعب السوري عن طريق إعلان انتصار النظام المجرم وهزيمة الثورة أو زعم أن النظام في طريقه لتحقيق ذلك، وعلى هذا يجب على الشعب السوري والمكونات الثورية الإقرار بهذا الواقع، وما عليه بعد ذلك إلا أن يرجع لحضن النظام ذليلاً صاغراً كما صرح بذلك بعض أذناب النظام، وإننا إذ نبين هذه الحملة المركزة لنحذر كل الكتاب الذين يكتبون بهذا النفس اليائس وبعضهم عن حسن نية أن هؤلاء من أعداء الثورة ولن يتسامح معهم الشعب ولن ينطلي عليه مكرهم وحربهم النفسية الخبيثة.

ثانياً: إن المجلس الإسلامي السوري بيّن في مبادئ الثورة السورية الخمسة التي حصل عليها إجماع الفصائل الثورية والعسكرية والمدنية، وفي مقدمة هذه المبادئ رحيل النظام بكافة رموزه الأمنية والعسكرية الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري، وفي مقدمة هؤلاء المجرم بشار الأسد، ويحذر بأنه سيعتبر كل من يقر ببقائه من مفاوضين أو سياسيين أو ما شابه ذلك ويشرعن ذلك ولو للحظة واحدة خائناً للوطن وللثورة، ولا يمكن أن يبرر ذلك تحت أي ذريعة.

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم الثلاثاء بياناً حول ما وصفها "المؤامرة لإبقاء بشار الأسد في السلطة"، أوضح فيه أن تلك المؤامرة "منظمة ومركزة ولها أذرع ووسائل عديدة لتيئيس الشعب السوري عن طريق إعلان انتصار النظام المجرم

وهزيمة الثورة أو زعم أن النظام في طريقه لتحقيق ذلك، وعلى هذا يجب على الشعب السوري والمكونات الثورية الإقرار بهذا الواقع، وما عليه بعد ذلك إلا أن يرجع لحضن النظام ذليلاً صاغراً كما صرح بذلك بعض أذناب النظام".

وحذر المجلس من الكتّاب الذين يكتبون بهذا النفس اليائس، واصفاً إياهم بـ "أعداء الثورة، مؤكداً أن الشعب لن ينطلي عليه مكرهم وحربهم النفسية الخبيثة.

كما شدد المجلس على مبادئ الثورة السورية الخمسة التي أطلقها عام 2015 وحصل عليها إجماع الفصائل الثورية والعسكرية والمدنية، وفي مقدمة هذه المبادئ رحيل النظام بكافة رموزه الأمنية والعسكرية الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري، وفي مقدمة هؤلاء المجرم بشار الأسد. محذراً بأنه سيعتبر كل من يقر ببقائه من مفاوضين أو سياسيين أو ما شابه ذلك ويشرعن ذلك ولو للحظة واحدة خائناً للوطن وللثورة، ولا يمكن أن يبرر ذلك تحت أي ذريعة.

وعبر المجلس خلال البيان عن استغرابه ودهشته لما سماه "السقوط الأخلاقي العالمي والانحطاط القيمي" الذي يطلق هذه التصريحات ويبرر ذلك بالواقعية السياسية حيال مجرم قتل شعبه بالغازات السامة وبكل صنوف السلاح ودمر البلاد وشرد العباد، حسب البيان.

وختم المجلس بيانه بدعوة الشعب السوري العظيم بكل مكوناته وأطيافه ومفكريه وعلمائه ودعاته ومجاهديه وثورييه إلى بث روح الأمل والتفاؤل والثبات في نفوس أبناء الشعب.

يشار إلى أن الكثير من الدول الغربية عبرت خلال الفترة الماضية من خلال عدة تصريحات رسمية عن تراجعها عن شرط رحيل الأسد كشرط مسبق للعملية السياسية، بعض تلك الدول ممن كان يحسب على أنه من أصدقاء الشعب السوري.

المصادر: